5211 - شرح الجامع الكبير سنن الترمذي : باب ماجاء في خطبة النكاح - الحديث 5211 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا ابو هشام الرفاعي قال حدثنا ابن فضيل عن عاصم ابن كليب عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجدماء - 00:00:20

هذا حديث حسن هذا حديث حسن غريب قوله حدثنا ابو هشام الرفاعي هو محمد ابن يزيد ابن محمد ابن كثير العجري الكوفي قاضي المدائن وقد قالوا فيه ليس بالقوي وقد ذكرها ابن عدي في شيوخ البخاري وجزم الخطيب ان البخاري روى عنه - 00:00:41

لكن البخاري قد قال عنه رأيته مجمعين على ظعفه وقال احمد العجلي فيه لا بأس به وقال البرقاني ابو هشام ثقة امرني الدارقطني ان اخرج حديثه في الصحيح. نعم قال حدثنا ابن فضيل هو محمد ابن فضيل ابن غزوان ابو عبد الرحمن الكوفي وهو صدوق عارف - 00:01:08

عن عاصم ابن كليب عن ابيه هذه السلسلة معروفة وهي من السلاسل الحسنة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذمة - 00:01:32

وهذا الحديث يعني كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كيلجأ ماء اي المقطوعة والجد مو سرعة سرعة القطع يعني ان كل خطبة لم يؤتى فيها بالحمد والثناء عن الله فهي كاليد المقطوعة التي لا فائدة بها - 00:01:49

الى صاحبها واراد بالتشهد الشهادتين من اطلاق الجزء على الكل كما في التحيات يعني يقال تشهد على الشهادتين وهذا الحديث اسناده لا ينزل عن رتبة الحسن لا ينزل عن رتبة الحسن - 00:02:09

اخرجه ابو داوود وكذلك هو في مسند اسحاق ابن راهويه ومسند الامام احمد وعند ابن حبان من طرق عن عبدالواحد ابن زياد عن عاصم ابن كليب لهذا الاسناد فشيخ الترمذي هنا متابع ومحمد بن فضيل - 00:02:33

ايضا متابع فالحديث لا ينزل عن رتبة الحسن عاصي بن كليب عن ابيه هذه من السلاسل الحسنة وهذا الحديث يعني فيه دلالة على ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في خطبه انه كان يعظ الناس ويذكرهم بالله وبوحدانيته - 00:02:51

وتفرده بالربوبية والمشيئة ويحثهم على تقواه وعلى طاعته وكان غالبا يفصل بين التحميد وتوابعه من الشهادتين وما بعد ذلك من الوعظ والامر والنهي بقوله اما بعد وليد الاحاديث الواردة في اما بعد كثيرة حتى ان بعضهم قد جمعها في جزء - 00:03:17

وكان ايضا يتلو من القرآن في خطبته وفي الصحيحين عن يعلى ابن امية انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك وكذلك في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس ق والقرآن المجيد - 00:03:45

وايضا يعني في صحيح مسلم من حديث جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس وايضا يعني جاء عند النسائي ولفظه كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم ويقرأ ايات - 00:04:09

ويذكر يذكر الله وايضا ترجم عليه النسائي القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها اذا هذا التشهد فيه تذكير بهذا الحق الذي اوجبه الله تعالى على العبادة والتوحيد وينبثق منه الولاء والبراء - 00:04:35

ولذلك فان الولاء والبراء هو التطبيق العملي لكلمة التوحيد هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:57